تظاهر الثلاثاء العشرات من صحفيي وموظفي مؤسسة "الإذاعة التونسية" العمومية للدفاع عن استقلالية مؤسستهم عن حركة النهضة الإسلامية التي تقود الائتلاف الثلاثي الحاكم في البلاد.

وتجمع المتظاهرون أمام مقر الإذاعة في العاصمة تونس، رافعين شعار "تحرير الإذاعة من التعليمات الحكومية".

وفي إبريل الماضي، عينت الحكومة محمد المؤدب التقني في الكهرباء، رئيسًا مديرًا عامًا لمؤسسة الإذاعة التونسية التي تضم تسع قنوات إذاعية.

وأثار تعيين المسئول المحسوب على حركة النهضة الإسلامية استياء بالغ في الوسط الصحفي بتونس.

وندد المتظاهرون بمحاولة محمد المؤدب توظيف الخط التحريري للإذاعة وبرامجها لخدمة ما أسموه "أجندات" حركة النهضة السياسية والانتخابية.

وقالت بثينة قويعة الصحفية في "الإذاعة الوطنية"، إن المواطنين "يدفعون الضرائب من أجل إعلام حر ولا مجال للوقوع مجددًا تحت سيطرة الحزب الحاكم".

وذكرت بأن محمد المؤدب منعها مند أغسطس الفائت من تقديم برنامج حواري في الإذاعة الوطنية إثر انتقادها في إحدى حلقاته تعيين الحكومة مقربين منها على رأس وسائل الإعلام العمومية.

ونهاية أغسطس الماضي نددت منظمة "مراسلون بلا حدود" في بيان، بأن" سيطرة السلطات التونسية على وسائل الإعلام العمومية" متهمة الحكومة التي يرأسها حمادي الجبالي، أمين عام حركة النهضة الإسلامية الحاكمة، بـ"تبني أساليب" نظام الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 10/10/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com